

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان استنكار حول مصادرة المؤسسات التعليمية في أرتريا

أقدم النظام الديكتاتوري الأرتري في يوم الثلاثاء 4 سبتمبر 2019م وبشكل تعسفي وتزامناً مع الفاتح من سبتمبر المجيد أقدم على



مصادرة المؤسسات

التعليمية الإسلامية بمدينة كرن ومصادرة ممتلكاتها وفرض الحراسة الامنية المشددة عليها وذلك بدون اكرات لوضعها القانوني او اعتبار وتقدير لآلاف الطلبة والأساتذة والعاملين الذين يفقدون دراستهم ووظائفهم ما يعتبر استهدافاً ممنهجاً وحرماناً للمواطن الأرتري في حرية الدين والفكر والرأى.

□□

أغلب هذه المؤسسات التعليمية الأهلية تم انشاؤها بشكل قانوني في عهد الاستعمار الإنجليزي والماثيوي من القرن الماضي حيث حفظت للشعب الأرتري ثقافته وحضارته التي عجز الاستعمار أن يمحوها بالرغم من أنه كان يطالها التضييق والمنع والحرمان حتى جاء عصر الاستقلال الوطني لتبدأ جولات أخرى من المعاناة بل وأشد من عصر الاستعمار البغيض حيث بدأ النظام الديكتاتوري في أسمرأول ما بدأ بالإخفاء القسري للمعلمين- لما يزيد على ربع قرن دون تهمة محددة او محاكمات عادلة - وفرض المنهج الحكومي والتضييق على ما تبقى منها ، إذ لم يشفع لها التزامها الشديد بما تفرضه عليه زبانيته من أوامر قاسية أو تغطيتها وملؤها للفراغ والعجز الذي يصنعه النظام في الجانب التعليمي والاجتماعي ليأتى اليوم قرار مصادرتها وبشكل نهائي لتصيب الشعب المغلوب على أمره بالإحباط الشديد نتيجة لتشريد الآلاف من طلاب وطالبات ومعلمين وموظفين إلى مصير مجهول يضاف إلى ما سبق من قرارات جائرة لمدسة الضياء الإسلامية وللمراكز الصحية والتعليمية ودور العبادة لبعض الكنائس المسيحية في هذا العام وما قبله.

نحن في الحزب الاسلامى الأرتري للعدالة والتنمية لا نستغرب من هذا النظام الذى فقد أهليته وشرعيته في البلاد أن يقوم بمثل هذا أو غيره لأن هذا هو دأبه وعهده بالشعب الأرتري ولن تكون الأخيرة في محاربهته المشرسة للثقافة الإسلامية أو الدين عمومًا لم ينتفض الشعب الأرتري ويقوم بتغييره وإبدال نظام ديمقراطى لتعددى يقود المسيرة المرشدة.

وبهذه المناسبة يرفض الحزب الإسلامى هذا القرار الجائر الذى يمس الشعب في دينه ولغته وثقافته وينتهك أبسط حقوق المواطنة ويتنافى مع الإعلان العالمى لحقوق الإنسان ، وندعو شعبنا في الداخل والخارج لمقاومته وتوحيد صفه وتصعيد نضالاته لإسقاط هذا النظام الجائر وكما نطالب في الوقت نفسه المجتمع الدولى وأصدقاء الشعب الأرتري للتدخل السريع لدى النظام للكف عن تنفيذ قراراته وعدم تركه يغرد خارج السرب.

النصر لشعبنا،،،،،المجد والمخلود لشهدائنا المبرار .

الممانة العامة

سبتمبر 5 2019 م